

شاب يسأل: هل علاقتنا بالله جافة تقوم على العقاب والثواب؟

فاضل سليمان

هل الانسان المفترض تبقى له علاقة ان انا بعمل الخير ده عشان اخش الجنة وما بعملش الشر ده عشان ما اخشش النار وهو ده الاطار الصحيح اللي المفترض تكون العلاقة فعلا فيه بين الانسان وبين ربها ولا هو فيه حاجة تانية المفترض تبقى العلاقة دي مبنية عليها.

هو ده السؤال - 00:00:00

العلاقة بالله لها تلات سيناريوهات. سيناريyo الخوف يعني اعمل العمل الصالح وابعد عن الحرام. لاني خايف من عقاب ربنا في الدنيا والآخرة. وده جيد ومطلوب وفيه سيناريyo تاني اسمه سيناريyo الطمع وبيسموه سيناريyo الرجاء - 00:00:22

يعني اعمل العمل الصالح وابعد عن الحرام. لاني طمعان في بركة ربنا في الدنيا والآخرة. وده ايضاً جيد ومطلوب. لكن دول مش افضل السيناريوهات افضل سيناريyo هو السيناريyo الثالث وهو سيناريyo الحب - 00:00:37

عمل العمل الصالح وابعد عن الحرام لاني بحب ربنا. اصلی مش لاني عايز ادخل الجنة او لاني خايف من النار. ولكن لاني بستمتع العلاقة بربنا. بستشعر بلذة الوقوف بين يدي الله - 00:00:52

النبي عليه الصلاة والسلام كان لما يجي وقت الاذان كان يقول لسيادنا بالال ارحنا بها يا بالال. يعني ايه؟ يعني كان مستنديها يعني عارفين الواحد اللي كل شوية بيص في الساعة يقول لك فضل نص ساعة المغرب. فاضل عشر دقائق - 00:01:09

تلات دقائق خلاص الوقت جه يلا ارحنا بها يا بالال. الصلاة يا جماعة نوعين نوع بيريحنا نوع بنستريح منه النوع اللي بيريحنا هو اللي احنا بننتزره. فلما بيجي وقته بيريحنا زي صلاة النبي عليه الصلاة والسلام كده. اما النوع اللي بنستريح منه هو اللي بنفتكره في - 00:01:25

في اخر لحظة قبل ما الصلاة اللي بعدها وقتها يدخل يا نهار ابيض! فاضل خمس دقائق على العشاء. قوموا بسرعة نخطف المغرب. فلما نصلی اه استريحنا من المغرب. ما بقتش المغرب بتريحنا بقى بنستريح منها. لما نصلی نشعر ان حمل وانزاح من على قلبنا - 00:01:46

وده شوروك ان الصلاة حمل وانزاح. بيقى انت محتاج تراجع علاقتك بربنا وتعلیي الحب عندك شويتين لما بسافر اهلي بيقولوا لي كلمنا كل يوم. لانهم بيحبوني. لما باروح مكان خطر شوية نسبة الجريمة عالية شوية - 00:02:05

فيه بيقولوا لي اتكلمنا كل يوم بس مش مرة مرتين. ومش الاثنين الصبح مش الاثنين بالليل لأ مرة الصبح ومرة بالليل عشان نطمئن عليك طب واللي قال لك كلمني خمس مرات كل يوم. ومش كلهم الصبح ومش كلهم بالليل. خد الجدول ده. في الاوقات دي كلمني. واطلب مني اللي انت عايزه. وقل لي - 00:02:24

انت محتاج ايه؟ ازاي اتأخر عليه؟ مش ازاي ما اصليش؟ مش عاوز حد يفتكر اني باقول ما نخافش من ربنا. ولا اني باقول نرجوش ثواب ربنا ونطمع في جنته. لا بالعكس دول سيناريويين مهمين جداً. لكن مش لازم يبقوا هم الاساس الاول في العلاقة. الایمان - 00:02:44

يا جماعة في القلب بيزيدي وينقص. زي كده التيار المتردد. ايه دليل الایمان بيزيدي ربنا سبحانه وتعالى بيقول هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزيدوا ايمانا مع ايمانهم. بيقى الایمان بيزيدي. والنبي عليه الصلاة والسلام ايضاً - 00:03:04

قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. بيقى الایمان بینقص. بيقى الایمان بيزيدي ويبينقص. بيزيدي ويبينقص زي الساين ويف بالزبط موجة التيار المتردد الایمان وهو في القمة بيبقى العمل اللي بعمله كله بعمله حبا لله.

حب في ربنا. الانسان بيكون - 00:03:24

في حالة حب مع الله ي العمل صلاة صوم اي حاجة مش للجنة ولا للنار لانه في الحالة دي ايمانه عالي قوي هو بيعمله بيرحب ربنا. لكن الانسان بطبيعته ايمانه بينقص. لأن عنده شهوات. الشهوات دى طلبات هزا الجسم. هنا بيجي دور النعمتين اللي ربنا انعم بيهم علينا - 00:03:44

انعم يوم على المؤمن. الجنة والنار. النار حتى النار نعمة للمؤمن في الدنيا ان شاء الله ما يخشهاش يوم القيمة. لكن للمؤمن هي بتذكره زي الجنـا بالـزـيطـ الجـنـةـ والنـارـ بيـفـكـرـواـ المـؤـمـنـ وـاـيـمـانـهـ بيـنـقـصـ. يـفـكـرـوـهـ انـ هوـ لـازـمـ يـشـتـغلـ عـلـىـ اـيـمـانـهـ تـانـيـ وـيـزـودـ اـيـمـانـهـ قـبـلـ ماـ يـنـزـلـ - 00:04:04

الصفر ويببدأ في مرحلة الواقع في المعاصي كل شهوة ولها المعصية اللي بتتنسب فيها يعني مسلا شهوة حب استئثار بكل ما فيه النفع. يعني واحد يحب يستأثر بال حاجات النافعة الكويسة. ده يؤدي الى معصية الطمع - 00:04:24

الظلم معصية البخل معصية التعدي على حقوق الآخرين عشان الشهوة هي الاستئثار. شهوة حب العلو على الآخر اه كره ان يتميز عليه حد تاني تؤدي الى معصية الحسد والحقد. شهوة كره الذوق - 00:04:44

بمظهر المخطىء. ما حدش بيحب يظهر بمظهر المخطىء. دي اذا الانسان استسلم لها وايمانه كان ناقص. ايمانه كان تحت يحصل عنده معصية الكذب والغش مين اللي عمل كده؟ يكون هو اللي عمله يقول لك مش انا. بيكرز ليه؟ هو مش عايزة يزهـرـ بمـزـهـرـ النـقـصـ. مش عايـزـ يـلـامـ عـلـىـ شـيـءـ - 00:05:04

اذا الانسان في حاجة الى ايمان قوي. للتغلب على الشهوات دي. علشان ما يقعش في المعاصي دي. واكتر حاجة تخلـيـ الانـسانـ قـويـ فيـ مـواجهـةـ الشـهـوـاتـ هوـ حـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـدـيـ العـلـاقـةـ الليـ اـحـنـاـ عـاـيـزـينـ نـوـصـلـ بـهـ اـنـنـاـ نـحـبـ اللـهـ وـرـبـنـاـ يـحـبـنـاـ - 00:05:24 قـلـ اـنـ كـنـتـمـ تـحـبـونـ اللـهـ فـاتـبـعـونـيـ يـحـبـبـكـمـ اللـهـ - 00:05:44